العنوان : إن تنصروا الله ينصركم و يثبت اقدامكم

الخطبة الاولى :

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره و نتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهدِهِ الله، فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هاديَ له

وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له يحيي و يميت و هو على كل شيء قدير.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ما ترك خيرا الا دلنا عليه و لا ترك شرا الا حذرنا منه.

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: 102]،

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)

(18) الحشر

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: 1]،

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا \* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: 70، 71]؛

أما بعد:

فإن أصدقَ الحديثِ كتابُ الله، وخيرَ الهديِ هديُ رسوله محمد بن عبد الله، صلى الله عليه وسلم، وشرَ الأمورِ محدثاتُها، وكلَّ محدثةٍ بدعة، وكلَّ بدعةٍ ضلالة، وكلَّ ضلالةٍ في النار. و لا أمنَ بلا ايمان ولاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ .

أيها المؤمنون

من مغرب يوم الاحد القادم الى مغرب يوم الاثنين من شهر ذي الحجة ١٤٤٢ يطل على المسلمين يومٌ عظيم ، عظمه الله و شرفه على سائر الايام ، أحد الايام التي اقسم الله بها في قوله تعالى :

والفجر وليال عشر ، و قد سماه الله اليوم المشهود ، فيه انزل الله الاية الكريمة التي أكمل بها الدين و اتم بها النعمة و رضي لنا الاسلام دينا قال الله تعالى : قوله: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا [المائدة:3]

عباد الله الصالحين المصلحين

ان يوم عرفة فرصة عظيمة للمسلمين جميعا ففي هذا اليوم يعتق اللهُ خلقا كثيرا، قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة) رواه مسلم في الصحيح.

وفي يوم عرفه يباهي الله بأهل عرفة أهل السماء قال النبي صلى الله عليه وسلم: ( إن الله يباهي بأهلِ عرفاتٍ أهلَ السماء) رواه أحمد وصحح إسناده الألباني .

عباد الله:

يقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم: (خير الدعاء دعاء يوم عرفة ) صححه الألباني في كتابه السلسة الصحيحة.

و يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ  إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾[غافر:60]،

بارك لي ولكم وللمسلمين في القرآن العظيم و نفعنا بهدي سيد المرسلين و استغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

الخطبة الثانية:

الحمد لله الذي جعلنا مسلمين واعزنا بالاسلام و فضلنا على كثير من العالمين تفضيلا و جعل لنا نورا نمشي به في الارض.

وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه.

أما بعـــد :

يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الحج :( إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ [آمَنُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ](https://equran-me.cdn.ampproject.org/c/s/equran.me/amp/tafseer-2633-22.html)(38)

[أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ](https://equran-me.cdn.ampproject.org/c/s/equran.me/amp/tafseer-2634-22.html) (39)

[الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ](https://equran-me.cdn.ampproject.org/c/s/equran.me/amp/tafseer-2635-22.html) (40)

[الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ](https://equran-me.cdn.ampproject.org/c/s/equran.me/amp/tafseer-2636-22.html)  (41)

قال ابن كثير في تفسير قول الله تعالى:

إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ (38)

يخبر تعالى أنه يدفع عن عباده الذين توكلوا عليه وأنابوا إليه شر الأشرار وكيد الفجار ، ويحفظهم ويكلؤهم وينصرهم ، كما قال تعالى : ( أليس الله بكاف عبده ) [ الزمر : 36 ] وقال : ( ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا ) [ الطلاق : 3 ] .  
وقوله : ( إن الله لا يحب كل خوان كفور ) أي : لا يحب من عباده من اتصف بهذا ، وهو الخيانة في العهود والمواثيق ، لا يفي بما قال . والكفر : الجحد للنعم ، فلا يعترف بها **.**

انتهى كلامه.

عباد الله:

ان من الاعمال العظيمة التي يجب علينا استثمارها في عشر ذي الحجة عموما وفي يوم عرفة خصوصا الصيام والصدقة و صلة الارحام و الدعاء :

عباد الله:

لقد أتم الله علينا النعمة و اكمل لنا الدين و رضي لنا الاسلام دينا في يوم عرفة وان للدعاء شروط يجب الاجتهاد في اكمالها و موانع يجب الاجتهاد في تركها

عباد الله

ان بلادنا الحبيبة تحارب عسكريا واعلاميا و يكيد لها الاعداء و يخططون لاضعافها معرفيا و قيميا و يسعون لتفكيكها ماديا و معنويا بكل وسيلة ليس لشيء الا لانها بلاد توحد الله ولا تشرك به شيئا و تحكم بالشريعة ونظامها مستمد من الكتاب والسنة و تعاملاتها تدور في فلكهما و تخدم ضيوف الرحمن و تحافظ على القرآن والسنة و يحكمها رجال مسلمون و تدعم المسلمين في كل مكان و تشارك العالم كلة في اسعاد البشر و نشر الخير و تدعم العدل في كل زمان ومكان

عباد الله :

ان لهذا البلد الامين علينا حقا في يوم عرفة و في سائر الايام، و من حقوقه علينا النصرة و الدعم و الدعاء بالنصر والتمكين و الامن والامان والسلامة والاسلام و العافية حاضرا و مستقبلا و لكي ننصر هذا البلد العظيم جميع بلاد المسلمين نصرا عمليا فان علينا ان نقوم بالخطوات التالية:

1. التوكيد على عبادة الله وحدة و التخلص من الشرك و البدع
2. اداء الصلوات المفروضة مع الجماعة في المساجد و اداء بقية أركان الإسلام.
3. التقرب الى الله بالصدقات والنوافل من صيام و صلاة و صلة رحم واعمال البر.
4. التوبة النصوح من جميع الذنوب والمنكرات والمعاصي
5. التخلص من المال الحرام لانه لا يستجاب لصاحب الربا والرشوة و السرقة و المتاجرة والتكسب بما حرم الله ولا يستجيب للمطفيين في المكيال والأوزان والاعمال.
6. اتقان الاعمال كلها و التقرب الى الله بكل قول وصمت وبكل فعل وترك وبكل شعور ايجابي وسلبي.
7. المشاركة الفعالة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بدرجاته الثلاث و نشر العلم والحكمة والقيم والتجارب النافعة.
8. تحري اوقات و اماكن الاستجابة للدعاء و من ذلك يوم عرفة.
9. استقبال القبلة عند الدعاء و رفع اليدين.
10. حضور القلب واستشعار عظمة الله وقدرته و رحمته و كرمه وجوده و ملكه و محبته لنا و فرحته بنا .
11. البدء بحمد الله والثناء عليه ثم الصلاة والسلام على النبي محمد ﷺ.
12. قول كلمة ربنا بدون يا المنادى مثال:

ربنا اغفر لنا و لوالدينا و للمؤمنين والمؤمنات.

1. دعاء الله باسمائه الحسنى المناسبة للطلب.
2. الدعاء بصيغة الجمع و تنوي بالجمع نفسك واسرتك و مجتمعك و المسلمين عامة وهنا استحضر قول الله سبحانه وتعالى في الحديث الصحيح القدسي الذي رواه الامام مسلم وهو يقول :

يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْت كُلَّ وَاحِدٍ مَسْأَلَته، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ.

1. تكرار الدعاء و الأخذ بجوامعه و خير الدعاء الدعاء الوارد في القرآن الكريم و أدعية محمد ﷺ و الانبياء و الصالحين.
2. الالحاح في الدعاء و تكرار يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام .
3. اليقين التام بان الله سيستجيب الدعاء بالطريقة التي هي أفضل لنا في الدنيا والآخرة وهنا لا تتعجل الاجابة .
4. ختم الدعاء بالحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على النبي محمد ﷺ .

عباد الله:

دائما و أبدا تذكروا قول الله سبحانه و تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ (7) سورة محمد

عباد الله:

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: 56]، وقال صلى الله عليه وسلم: ((إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة؛ فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه؛ فإن صلاتكم معروضة عليَّ))، وقال صلى الله عليه وسلم: ((أَوْلَى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة))؛

اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد و بارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد

السلام عليك ايها النبي و رحمة الله و بركاته

عباد الله:

اني داع فأمنوا تقبل الله منا ومنكم فلعلها تكون ساعة استجابة.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله اكبر و لا حول ولا قوة الا بالله

اللهم انا نسألك بان لك الحمد لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

اللهم يا حي قيوم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله و لا تكلنا الى أنفسنا ولا الى أحد من خلقك طرفة عين و لا اقل من ذلك

يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام

اللهم اغفرلنا و ارحمنا و اهدنا وارزقنا واشفنا واكفنا و عافنا واعف عنا

رب اصلح لنا ديننا و دنيانا وآخرتنا

رب اصرف عنا السوء والفحشاء وكيد الاعداء و ان نقول عليك ما لا نعلم

اللهم احفظ بلادنا و بلاد المسلمين و احفظ حكامنا و علمائنا و قيمنا و تعليمنا و حدودنا و انصر جنودنا و مكن لنا في الارض يا رب العالمين

اللهم اهدنا في من هديت وتولنا في من توليت وعافنا في من عافيت وبارك لنا في ما اعطيت واصرف عنا برحمتك شر ما قضيت

اللهم اجعل لنا نورا في قلوبنا و ابصارنا واسماعنا ووجوهنا و السنتنا و اقلامنا واجعل لنا نورا حياتنا وقبورنا و يوم حشرنا و عبورنا على السراط نورا و يوم تدخلنا الجنة انت نور السماوات والأرض سبحانك.

ربنا اغفر لنا و لوالدينا و للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات

اللهم ارحم موتانا و موتي المسلمين اللهم اغفرلهم وارحمهم و عافهم واعف عنهم واكرم نزلهم و وسع مدخلهم و جازهم بالحسنات احسانا وبالسيئات عفوا وغفرانا اللهم ابدلهم دارا خيرا من دارهم واهلا خيرا من اهلهم اللهم اجعل قبورهم روضات من رياض الجنة.

اللهم أعنا على شكرك و ذكرك و حسن عبادتك

اللهم ادفع عنا الوباء والربا والغلاء و الزنا والزلازل والقلاقل و الفتن ما ظهر منها وما بطن

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما

رب اجعل هذا البلد آمنا و سائر بلاد المسلمين

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا و زدنا علما

اللهم ححبب إلينا الايمان والقرآن و الاحسان و زينها في قلوبنا

اللهم كره اليينا الكفر والفسوق والعصيان و اجعلنا من الراشدين.

اللهم انصر من نصر المسلمين واخذل من خذلهم

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل اهل الكفر والنفاق والفاسقين

اللهم اعذنا من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل و الجبن و من غلبة الدين وقهر الرجال

رب علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا و زدنا علما

‏‎‎‎اللهم انا نسألك حبك و حب من يحبك و حب كل عمل وقول و شعور يقربنا الى حبك.

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم .

واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم

و تب علينا انك انت التواب الرحيم

اللهم يا مقلب القلوب و الأبصار ثبت قلوبنا على دينك

اللهم يا مقلب القلوب و الأبصار ثبت قلوبنا على دينك

اللهم يا مقلب القلوب و الأبصار ثبت قلوبنا على دينك

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر .

كتبها لكم محبكم العود

لاحق محمد أحمد لاحق

من حي الضباب بمدينة أَبْهَا البَهِيَّه

مسجد حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه

في ٦ ذو الحجة ١٤٤٢